مدير عام مكتب الصحة والسكان بعدن لـ (14 أكتوبر):

لدينا تصور كامل لتحسين الخدمات الصحية في المحافظة وخاصة أقسام الطوارئ

تحتل الخدمات الطبية والرعاية الصحية اهتماماً كبيراً بين سائر الخدمات الأخرى التي لايمكن أن يستغني عنها أي مجتمع إلا أن الخدمات الطبية في المجتمعات النامية تعاني من بعض أوجه القصور والصعوبات المتعلقة بالجوانب التجهيزية.

وفي محافظة عدن تشكل هذه الخدمة أهمية كبيرة نظراً لتوسع نطاقها وزيادة الإقبال عليها من قبل المواطنين القادمين إليها من خمس محافظات مجاورة مما يجعلها تتحمل اعباءً فوق طاقتها.. حول ذلك أجرينا لقاءً شاملاً مع الأخ الدكتور الخضر ناصر لصور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بعدن حيث قال:

أوضح مدير عام مكتب الصحة والسكان بلغ عدد المنشأة الطبية والحكومية إلى عام ٢٠٠٦م (٤٠) منشأة منها (٥) مراكز أمومة و(١٢) مجمعاً صحياً و(٥) مستشفيات و(١٨) مركزاً صحياً وتقوم هذه المنشآت خدماتها الطبية اليومية للوافدين إلى محافظة عدن من خمس محافظات مجاورة.

لقاء/ منى علي قائد – تصوير/ جان عبدالحميد

أما المنشآت الخاصة فقد بلغت (٥٦٠) منشأة منها ـ٦) مستشفيات و(١٧) مستوصفاً و(١٣) مركزاً طبياً علاجياً و(٥) مراكز تشخيصية و(٧) مراكز طب الأسنان ويبلغ عدد الأطباء العاملين فيها (٢١٦) طبيباً اخصائياً و(٤١) طبيباً عاماً (٤٩) طبيب أسنان كما توجد(١٠) مراكز للأشعة و(١٤٨) مختبراً و(١٠) معامل للأسنان و(٥) مراكز لضرب الحقن و(٢٧) مركزاً للبصريات و(٦) جمعيات طبية. في حين بلغ عدد المنشآت الخاصة بالأدوية و(٤,٢) منشأة منها (٣٠٧) صيدليات و(٩٥) مخزناً للأدوية تتركز معظمها في مديريتي المنصورة والشيخ عثمان.

وقد استقبلت مستشفيات عدن خلال العام الماضي (٤٨٦٦) حالة طوارئ منها (٢٦٨٣) حالة في مستشفى الجمهورية التعليمي (٢١٨٣) حالة وفي مستشفى ٢٢ مايو العام ولم يستقبل مستشفى عدن العام العام أي حالة بسبب اغلاقة لإعادة التأهيل .

إما المستشفيات الأخرى فلا تستقبل حالات طوارئ كالسقوط والحروق والتسمم الغذائي والحوادث المرورية والطلقات النارية وغيرها.

وبلغت حالات الرقود في الأقسام الداخلية للمستشفيات (١٩,٩٩٩٤) حالة منها (١٢,٣٤٣) اناثا و(٧,٦٥١) ذكوراً.

وأضاف الدكتور الخضر لصور إما فيما يخص مخرجات الحالات المستفيدة من الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة عدن لعام ٢٠٠٦م فقد بلغت حالات الشفاء (١٩,٠٥٠) حالة فيما بلغت حالات الوفاة (٩٤١) حالة.

إما العيادات الخارجية المحلقة بالمستشفيات العامة فقد استقبلت (١٤٤,٩١٦) حالة وبلغ عدد العمليات الجراحية التي أجريت في المستشفيات الحكومية (٦,٨٢٤) عملية منها(٢,٧٦٧) عملية كبرى فيما بلغت عدد العمليات الجراحية الصغرى والمتوسطة حسب المديريات (٧,٨٧٦) عملية.

وفيما يخص حركة المرضى في مستشفى الأمراض النفسية والعصبية فقد بلغت (١٨٢٣) حالة منها (٩٨٤) حالة من خارج محافظة عدن فيما كانت عدد حالة الوفيات في المستشفى حالتان فقط.

وبالنسبة لحالات الأمراض المعدية الخاضعة لبرنامج الترصد الوبائي فقد بلغت (٨٣٨) حالة للإناث و(٥٣٥) حالة للذكور أشهرها حالات الملاريا والسل، الرئوي والنكاف وجدير الماء والإسهال غير المدمم والتيفوئيد.

فيما بلغ عدد المستفيدات من خدمات تنظيم الأسرة في المديريات الصحية بعدن أكثر من (٤٠٠,٠٠٠) حالة. أما عدد حالات الولادة في مستشفى الوحدة التعليمي فقط بلغت (٥٨٩٩) حالة .. وأكد بأن عدد المستفيدين من الخدمات التشخيصية للفحص بالموجات فوق الصوتية بلغ(٩٥٦١) حالة إلى جانب

د. الخضر ناصر لصور
مدير عام مكتب الصحة والسكان

(١١٩) حالة تخطيط قلب بحسب إحصائيات المديريات الصحية.

إما في المستشفيات فقد أجريت (٤٥٤٠٣) حالة فحص بالموجات فوق الصوتية (٩٩٨٣) تخطيط قلب (٢٣٧) مناظير صوتية (١٥٤) تخطيط دفاع.

كما بلغ إجمالي عدد الفحوصات بالأشعة فوق السينية (٦٥١٦) فحصاً في المديريات.

وفي المستشفيات (٢٤٣٩١) فحصاً فيما بلغ عدد المستفيدين للفحوصات المخبرية (١٩٧,٢٨١) مستفيداً عن طريق المستشفيات، و(١٧٧,١٦٠) مستفيداً عن طريق المديريات الصحية.

وبلغ عدد الأطفال المطعمين ضد السل، (١٦,٣٨٥) طفلاً وضد مرض الحصبة (١٢,٤١٣) طفلاً كما بلغ عدد المستفيدين من خدمة العلاج في الخارج ومركز القلب بصنعاء (١٥٣) حالة.

قال: كلفة مشروع مستشفى عدن العام هبة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز " رحمة الله " وجددها الملك عبدا لله بن عبدالعزيز " حفظة الله" بدايتها كانت (١١) مليون دولار أي (٥٠) مليون ريال سعودي ولكن بعد أن نزل المشروع وتبنته شركة استثمارية وتوسعنا نحن في طلبات إعادة تأهيل المستشفى وتأهيل الأجهزة واستيراد أجهزة جديدة بالإضافة إلى إنشاء مركز القلب الذي يحتوي على (٥٠) سريراً ، بهذه المطالب ارتفعت التكلفة إلى حوالي(٣٠) مليون دولار.

أما عن أسباب التأخير في تنفيذ المشروع فهي بسبب أن المشروع كبير الحجم وبالنسبة لنا من جانب المحافظة انهينا كل مايتعلق بالمشروع الذي تشترك فيه المحافظة ومكتب الصحة ومركز تطوير مدن الموانئ ووزارة التخطيط ولصندوق السعودي للتنمية والكل أنجز المهمة وألان المشروع في اللجنة العليا للمناقصات وكنا نتوقع أن يأتي الرد قبل أسبوعين ولكن في مراسلاتنا ننتظر الرد من الصندوق السعودي لحسم الموضوع.

المشاريع المعتمدة لعام 2007م

وتطرق لصور إلى المشاريع المعتمدة لعام ٢٠٠٧م المتعثرة والمنفذة أشار إلى انه تم انجاز عدد منها وتوجد مشاريع قيد التنفيذ وقد انتهينا من ترميم مجمع القطيع وتجهيزه ومجمع الميدان الآن في طور الترميم ومجمع المعلا مناقصته سرت على احد المقاولين بشرط أن يبدأ العمل فيه خلال هذه الأيام لإعادة ترميم وتجهيز المجمع، كما أنجزنا المجمع الصحي في التواهي والآن العمل جار في مركز الطوارئ التوليدية في المديرية وخلال شهر سبتمبر القادم سيتم الافتتاح وتم افتتاح مركز الطوارئ التوليدية في البريقة والانتهاء من بناء وتجهيز مجمع مدينة الشعب ولايزال العمل جارياً في المركز الصحي بالفارسي والأمر ذاته ينطبق على المجمع الصحي في الحسوه. موضحاً أن أكثر المشاريع توجد في مديرية الشيخ عثمان حيث يجري العمل في المرحلة الثانية لترميم مستشفى الوحدة التعليمي بتكلفة (٢٧٥) مليون ريال على نفقة المجلس المحلي والعلم جار ايضاً في مركز الكلى الصناعي بتكلفة (٤٠٠) مليون ريال على نفقة وزارة الصحة العامة والسكان وهو عبارة عن مركز منفصل عن مستشفى الوحدة، كما يتم ترميم وتأهيل مستشفى الأمراض النفسية على نفقة صندوق التنمية اليمني، وهناك مجمعات في البساتين ودار سعد والمنطقة الشرقية والعمل جار في مركز صحي سيتم افتتاحه في منطقة العريش.

وقال انه لاتوجد مشاريع متعثرة إلا في مشروع دارسعد وذلك نتيجة لعدم حصولنا على الأرض، حيث انه يعد عمل المناقصة وتوقيع الاتفاقية مع المقاول وتسليمه الموقع يظهر لنا أشخاص يقولون أن الأرضية تخصهم.

وبالنسبة لمستشفى الوحدة التعليمي فقد رمم على مرحلتين مرحلة قامت بها وزارة الصحة العامة والسكان بتكلفة (٥٠) مليون ريال وشملت مبنى النساء والولادة وتم شراء مولد كهربائي بقوة (٥٠٠) كيلو فولت أمبير، والعمل جار في المرحلة الثانية للمشروع بتكلفة (٢٧٥) مليون ريال وذلك على نفقة المجلس المحلي وسيتم تجهيزها في العام القادم ٢٠٠٨م.

خطط تطوير قطاع الصحة

حول خطط تطوير القطاع الصحي قال ان الصحة بشكل عام او أي مرفق خدماتي توجد فيه معانا وحتى القائمين عليها او المتلقين للخدمة يجدون بان هناك شكاوي وبأنه يوجد تقصير ولكن نحن نشعر بان العاملين في هذه المرافق يؤدون دورهم ويقومون بمهامهم وطبعاً هذه ليست قناعتنا الكاملة نحن نحب ان نكون الافضل وألان أصبح الناس يدركون بان مهمة وزارة الصحة والسكان وقائية إرشادية أكثر مما هي علاجية .. حيث دخل القطاع الخاص في ذلك، لكن نحن متميزون في تنفيذ برامج الرعاية الصحية الأولية من ناحية التحصين والتطعيمات بشكل عام في مختلف المحافظات والتي تحصل على نشاط عالي في مجال التطعيم للأمراض الستة وتكاد تغطيتنا الروتينية تتجاوز الـ(٩٠٪) وخدمات الصحة الإنجابية متوافرة ايضاً مجانية ويوجد لدينا برنامج مكافحة.

الايدز وبرنامج مكافحة السل وهذه من البرامج النشطة في المحافظة.. بقية همومنا في المحافظة هو إعادة تأهيل مستشفى عدن " ترميمه وتجهيزه" وايضاً خروج مشروع تحسين الخدمات الصحية إلى النور ويمكن أن نلمس طفرة وتحسناً ملحوظاً في جانب الخدمات ويبقى معنا جانب الدواء حيث مازالت موازنة الأدوية مركزية وتتبع برنامج الدواء والإمداد الدوائي ايضاً لم تعط صلاحيات للمحافظات حيث أن في كثير من الأمور تعطى صلاحيات بحيث يمكن لكل محافظة أن تقوم بشراء الأدوية أو تزويد المستشفيات بالمستلزمات الطبية عبر المحافظة.

الاستثمار الطبي

وبخصوص الاستثمار في القطاع الخاص وهل هو البديل للمستشفيات الحكومية قال: نحن لانفكر بان تكون الأمور بيضاء أو سوداء حيث أن القطاع الخاص هو رديف لجانب الصحة وبالنسبة لمحافظة عدن إلى الآن لم يدخل مستثمر خاص في الجانب الصحي إلا على استحيا وبصورة بسيطة وضعيفة ومتى ما دخلت الاستثمارات بقوة سوف تكون رديف وعامل مساعد ولن تكون بديل للقطاع العام حيث لايوجد بديل للقطاع العام ويجب على الدولة أن تكون مسؤولة عن مهامه الأساسية وحق المواطن دستورياً وعلينا أن نشجع القطاع الخاص ولكنه لن يكون بديلاً للقطاع العام بل سيكون عاملاً مساعداً له.

مستشفى عدن وأسباب التأخير

وحول كلفة مشروع مستشفى عدن؟ وأسباب التأخير في التنفيذ؟

تدريب وتأهيل

وفيما يخص الدورات تقام دورات تاهيلية بالنسبة للممرضين والممرضات وتم تدريبهم في مستشفى الثورة العام ومستشفى الكويت بصنعاء وتوجد لدينا دائرة التدريب والتأهيل وترأسها كوادر متمرسة حيث يقومون بجدولة الدورات الخاصة بالجانب الوسطي بشكل عام سواء في مستشفى الجمهورية أو أي مستشفى آخر يوجد فيها بعض النقص خاصة في جانب المعدات وتحديث الأجهزة ونحن هنا في المحافظة وبتكليف من الأخ المحافظ ومعالي الأخ الوزير في نهاية عام ٢٠٠٦م تم توجيه مكتب الصحة العامة والسكان بتنظيم (ورشة عمل) للوضع الراهن في الخدمات الصحية وماهي تصوراتنا للخروج من بعض الأزمات الموجودة وقد ركزنا في الورشة على مشروع تحسين الخدمات الصحية وتحسين الطوارئ بالذات. وقدمت كثير من الأوراق من المعنيين وخبراء المستشفيات والأخصائيين الكبار في المحافظة وأعضاء مجلس النواب وأعضاء المجلس المحلي في المحافظة والمديريات وخرجنا بخلاصة دراسة مستوفية بحيث تلقى النور وتدخل ضمن مشاريعنا هذا العام وبداية عام ٢٠٠٨م القادم وتتلخص في رصد (٣٦٠) مليون ريال ويكون هذا البرنامج مركزياً على مستوى المحافظة شريطة العناية بإعادة تأهيل مراكز الطوارئ ومنها طوارئ مستشفى الجمهورية وسوف يكون قسم طوارئ مركزيا بالإضافة إلى فتح أقسام للطوارئ في مستشفى ٢٢ مايو ومستشفى الوحدة التعليمي ومستشفى عدن العام وأضاف د/ الخضر لصور قائلاً: في هذا المشروع أضفنا شراء(١٦) سيارة أسعاف وتتوزع على كل مديريات محافظة عدن بواقع سيارتي اسعاف مجهزتين بكل الاحتياجات لكل مديرية مع طواقمها حيث أن هذه السيارات سوف تكون ذات أرقام محددة عندما يحدث أي طارئ تذهب إلى موقع الحدث وتقوم بالإسعاف الأولي وتوصل المصاب إلى اقرب مستشفى سواء كانت الجمهورية أو الوحدة التعليمي بعدها يحصل المريض على العناية من الطاقم الطبي الموجود في المستشفيات . هذا المشروع متكامل فيه سيارة الإسعاف وفيه الأجهزة والأشعة والتصوير المقطعي وتحسين البنية التحتية لهذه المراكز بالإضافة إلى وجود سكن أو غرف خاصة للأطباء على درجة عالية من الجودة وايضاً حوافز للعمل لأنه إذا لم يكن هناك حوافز ورواتب مجزية هذا سوف يؤدي إلى تعثر العمل .. طبعاً مهنتنا مهنة إنسانية لكن الإنسان منا بحاجة إلى تحسين مستواه المعيشي هذه هي وجهة نظرنا كمكتب للصحة ووافقت عليه قيادة المحافظة وناقشناه في موازنة عام ٢٠٠٨م مع الإخوة في مكتب التخطيط وتم أدراجة في برنامج مشاريع ٢٠٠٨م.

العمل جار لتأهيل مستشفى عدن العام وترميم وتجهيز عدد من المجمعات والمراكز الصحية

نعاني من تدني الموازنات التشغيلية للمستشفيات في المحافظة

الموازنات التشغيلية

وفيما يخص الموازنات التشغيلية للمستشفيات كيف تقيمها من واقع العمل اليومي؟

قال مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بعدن تصل الموازنات التشغيلية إلى (٣٩٥) ريالاً لليوم الواحد وهو عبارة عن مبلغة زهيد جداً عندما نقارنه مع المستشفيات العالمية أو حتى المحلية ونأخذ على سبيل المثال مستشفى الكويت الجامعي تصل إلى حوالي (٣٠٠٠) ريال سرير هذا يعني عشرة أضعاف . وقد قدم الأخ العزيز مشكوراً بالتفاوض مع مجلس النواب ووزارة المالية بأنه ومن بداية شهر يوليو الجاري أضيف لوزارة الصحة دعم مالي بقيمة مليارين للوزارة توزع على جميع مستشفيات الجمهورية نالت منها محافظة عدن جزءاً بسيطاً مثلاً أضيف لموازنة مستشفى الجمهورية على سبيل المثال (خمسة ملايين ومائتا ريال) أي سيكون من بداية يوليو (ثمانية ملايين وستمائة ريال) وهذا مبلغ يمكن أن يساعد على التحسين لكن هذه ليس كل طموحاتنا حيث أننا في الأعوام القادمة سوف نطالب بمبالغ أكثر.

شكاوي المواطنين

قلنا له أن هناك شكاوي من تدني أداء الطواقم التمريضية في المستشفيات وان كان هناك دورات تأهيلية ومتابعة تقيميه لمستوى الأداء وماهي الإجراءات المتخذة بحق المخالفين.

فأجاب بقوله: لاتوجد شكوى محددة كأن تقول في نوبة كذا.. أو مستشفى كذا.. لكي نعرف من هم العمال المقصرون تجاه واجبهم فعند تحديد النوبة المقصرة يتم استدعاء مدير المستشفى والسؤال عن الطاقم التمريضي المقصر واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم . ولاشك أن هناك جوانب قصور ونحن نعاني منها مثل تدني نفسيات المرضى خاصة في أيام الحر الشديد لكن هذا لاشيء لايعفينا من أداء واجبنا.

وعن الشكوى التي نشرت في (إحدى الصحف الأهلية) قمنا بعمل تحقيق في الموضوع هذا حيث كانت المرأة مرقدة من اجل إجراء عملية قيصرية اختيارية (أي بمعنى أن البعض منهن تكون قد عملت علمية من السابق ولهذا يحددون لها موعداً ومن الملاحظ أن في الشكوى المقدمة قد تم إقحام اسم احد الأطباء وضابط النوبة في المستشفى وفي بعض الأحيان تكون الشكاوي هي عبارة شكاوي كيدية ولكن نحن في هذه الشكوى شكلنا لجنة للتحقيق ليس في هذا لموضوع فقط ولكن لأكثر من موضوع. ولابد أن يعرف الكل بأنه يوجد نوع من الإجراءات يجب أن يقوم بها الطبيب وهذه تؤدي إلى عدم تفهم المريض أن يكون المريض بحاجة إلى علمية ويتم تأخيرها لان الفحص ليس جاهزاً أو أن الشخص المريض لم يكن صائما وبالتالي يتم تحويله إلى القطاع الخاص لأجراء الفحوصات وهناك تحصل الإشكالية حيث أن الخير والشرفي كل مكان وسيظل يمشي بخط متوازن إلى أبد الآبدين. وبخصوص الإجراءات المتخذة بحق المخالفين في مخالفات تقوم بها المنشآت الصحية الخاصة حيث توجد لدينا لجنة للمنشآت الخاصة قد أتى إلينا تعميم من الأخ الوزير في توفيق وإغلاق احد المستشفيات نتيجة ارتكاب احد الأطباء خطأ طبياً.

وهناك لجنة مشكلة من الأخ المحافظ تقوم بالنظر في كل القضايا المتعلقة بأسباب الوفاة سواء كانت في القطاعات الخاصة أو العامة وتعطى نتائج عن ماهو السبب بحيث تجنبنا إجراءات النيابة إذ تقوم باستدعاء الطبيب مباشرة للمحكمة وتتخاطب مع لجنة طبية وتحيل هذا الملف وتعطي السبب في الوفاة إذا كان اهمالاً طبياً أو خطأ أو أن السبب وفاة طبيعية ممكن تحصل، لأي مريض وهنا توجد جهات وإدارات متخصصة بهذا ويتم اتخاذ العقوبات سواء كانت عبر القضاء أو حتى عقوبات وتنبيهات إدارية.

الصعوبات والمعالجات

وأنهى ذ / الصور حديثة بالإشارة إلى الصعوبات التي يواجهها مكتب الصحة في المحافظة قائلا: نحن نعاني من تدني الموازنات التشغيلية في محافظة عدن مقارنة بحجم المشاريع والمباني القديمة كثيرة جداً مثل مستشفى الجمهورية ومستشفى الوحدة وايضاً العمالة الموجودة فيها أكثر من طاقتها لهذا تجد أن السيطرة عليها صعبة جداً.

مثلاً مبنى مستشفى الجمهورية من الخمسينات مهما رصدت له من موازنات للترميمات ستكون لاشيء مثلما ترفع في ثوب مهلهل، والتركيز الكامل هو على تدني الموازنات التشغيلية ومع ذلك ممكن يوجد مدير جيد متفاعل حتى لو بميزانية اقل وتكون النتائج خيرة.

إما عن علاقتنا مع السلطة المحلية في المحافظة والمحافظ فهي جيدة وايضاً مع الوزارة ونحن بحاجة إلى تبني مشروع مجلس أمناء للمستشفيات ذلك يمكن أن يساعد في الإدارة وهذا بحاجة إلى قرار من الأخ المحافظ ونحن سوف نتابع ذلك في الأيام القادمة.

أجهزة دائمة الإعطاب

وفيما يتعلق بالأجهزة والمعدات في مركز الحوادث والطوارئ بمستشفى الجمهورية التعليمي والتي هي دائمة والإعطاب وفي حالة لاتساعد على تشخيص الحالات المرضية ماهي الحلول للخروج من هذه الإشكالية.

قال: أن محافظة عدن كبقية محافظات الجمهورية لديها مشكلة عامة وهو جانب الطوارئ.. حيث أن هذه الخدمة التمريضي.

ومن جانب الأطباء نحن لدينا دراسات عليا في المحافظة تتبناها منظمة الصحة العالمية وتعطى شهادة دبلوم لتسعة مسافات والآن أدخلت الدكتوراه وهي تعطي فقط في مجال الجراحة ونساء وولادة والأطفال والباطنية ويشرف على هذه الدورات أساتذة من الجامعة وبعض الأحيان الأساتذة الزائرون.

إطلالة على جامعة العلوم التطبيقية والاجتماعية بذكراها الحادية عشرة

لقد خطط لإنشاء جامعة العلوم التطبيقية والاجتماعية لتكون مؤسسة علمية وتعليمية تهدف إلى الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تفاعلها مع المجتمع وإعداد الكوادر المؤهلة لخدمة التنمية مع التأكيد على الاختصاصات الدقيقة وتطويرها بشكل يستجيب لمتطلبات إستراتيجية التعليم العالي وتطوير البحث العلمي، وقد أسهم خريجو الجامعات من الدفعات المتقدمة في فد سوق العمل في اليمن وخارجه من مختلف التخصصات العلمية والاجتماعية مثل الطب والهندسة وعلوم الحاسوب والعلوم الإنسانية مستلهمين ذلك من التراث الحضاري الإنساني ومن خلال المساهمة في تقديم المعارف والعلوم والآداب والفنون وتوثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات داخل الوطن وخارجه.

عبد الكريم عبدالله إسماعيل

والجامعة في سعيها لتحقيق هذه الأهداف تؤكد على اتجاهاتها العامة في الأخذ بما يلائم المجتمع وحاجته وتحديث الأساليب في التنظيم والتخطيط بإتباع إحداث أساليب طرق التدريس وباعتماد مبدأ المشاركة التفاعلية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة وخلق روح الأسرة الواحدة.

ووفق هذه الآلية خلقت الجامعة ظروفاً جديدة من خلال شبكة من العلاقات الأكاديمية الدولية التي تربطها باتفاقيات تعاون وتنسيق وتوأمة مع نخبة من الجامعات العربية والدولية لتشمل التنسيق في الخطط الدراسية والتخصصات ومنح الشهادات المشتركة فضلاً عن التنسيق في مجال البحوث والتطوير وتبادل المقاعد الدراسية للطلبة بما يتيح لهم دراسة جزء من المقررات الدراسية في الجامعة المتفق عليها من خارج الوطن..

وفي ظل هذه المعطيات ومنذ تأسيس الجامعة التي بدأت أول لبناتها في محافظة عدن وامتدت لتشمل طول وعرض المساحة اليمنية وما زالت تنفرد أعداداً هائلة من شبابنا للدخول في معترك الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وما الحفل الخطابي والتكريمي والفني الذي شهدته قاعة فلسطين للمؤتمرات لتخرج الدفعة التاسعة " دفعة السلام " من جامعة العلوم التطبيقية والاجتماعية إلا تأكيد من شبابنا لتنمية المجتمع ونبذ الأعمال الإرهابية وإدانتها من قبلهم للأعمال الشنيعة بحق الأبرياء من المواطنين والأجانب الذين يدخلون بلادنا آمنين حيث أقدمت هذه العناصر الإرهابية على قتل السياح في عرش بلقيس في محافظة مأرب والغرض من ذلك استهداف وتشويه سمعة بلادنا " بلد الأمن والأمان " وهدم التجربة الناجحة في التعامل مع بعض هذه العناصر وإدماجهم في الحياة اليمنية تحت رعاية باني النهضة وحامي عرينها الأخ علي عبدالله صالح.

وشارك شبابنا هذه اللحظة الفرائحية والبهجة المميزة في عيون شباب المستقبل الأخوة أحمد أحمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن والدكتور رعد الوائلي القائم بأعمال رئيس الجامعة والأخ عوض مبجر الأمين العام للمجلس المحلي مديرية صيرة الذين أكدوا في كلماتهم أهمية التأهيل لشبابنا في شتى مناحي الحياة وما الدفعة الجديدة إلا كوكبة لامعة في سماء اليمن لخدمة هذا البلد وحرصاً على إعداد الكوادر المؤهلة علمياً وثقافياً لتكون مواكبة في تحقيق التطور التكنولوجي والإسهام في تطور التعليم العالي والمشاركة مع مختلف المؤسسات الإدارية والإنتاجية في برامجها هذا يساعد على توفير مناخ أكاديمي يساعد على حرية وتطبيق البحث العلمي وتطوير الصلة مع مختلف شرائح المجتمع والخوض مع جماهير شعبنا المعركة الاقتصادية تحت قيادتنا السياسية بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وفي ختام تلك الكلمات باركت قيادة المحافظة التنفيذية والمحلية هذا التخرج متمنين للخريجين التوفيق في أداء مهامهم القادمة..

وبعد ذلك جرى تكريم الأوائل والمتفوقين من مختلف التخصصات العلمية والأدبية، وصاحب ذلك الحفل الفني والمسرحي الذي نال إعجاب الحاضرين لما شاهدوا من إبداع وتفوق خاصة من الأطفال الذين شاركوا المتخرجين فرحتهم باوبريت (علاء الدين) باللغة الإنجليزية..